

تقرير عن مؤتمر استراتيجية سلامة الغذاء من ٨ يونيو إلى ١١ يونيو عنوان استراتيجية سلامة الغذاء بقارة إفريقيا

الأعضاء و الخبراء المشاركين بالمؤتمر من كافة الدول الأفريقية و غيرها و ممثلي المنظمات

- منظمة الصحة العالمية (WHO - World Health Organization)
- وكالة الدستور الغذائي (CAC - Codex Alimentarius Commission)
- الاتحاد الأوروبي (EU - European Union)
- الاتحاد الأفريقي (AU - African Union)
- منظمة الغذاء و الدواء الممثلة للولايات المتحدة الأمريكية (FDA - Food & Drug Organization)
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO - Food and Agriculture Organization of the United Nations)
- منظمة الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا (NEPAD - The New Partnership for Africa's Development)

اليوم الأول الموافق ٨ يونيو

- تناول اليوم الأول الترحيب ثم بدأت استعراض المحاضرات التي تختص بسلامة الأغذية وتناول موضوعين مهمين و هم التنسيق و التقوية لنظم سلامة الأغذية في الدول الأفريقية مقارنة بالنظام لدى منظمة الصحة العالمية اعتماداً على المعلومات السابق ذكرها في مؤتمرات عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠.

محاضرة ممثل منظمة الصحة العالمية (WHO)

- تم التوصية بارثاء مبدأ التعاون مع كافة البلدان و بناء على ذلك يجب مراجعة نظام سلامة الأغذية تحت رعاية الاتحاد الأفريقي بحيث يوجد في النهاية استراتيجية واضحة لموضوع المؤتمر.
- تم تقسيم قارة إفريقيا إلى أربعة مجموعات و هم شمال و جنوب و شرق و غرب و ذلك لاستعراض كل المجموعات لنظام سلامة الأغذية لديها لتطبيق نظام موحد لكافة القارة و صياغة استراتيجية في عام ٢٠٢٢ و يتم تطبيقه حتى عام ٢٠٣٠.

- تقوم كافة الدول باستعراض نظم سلامة الأغذية المتداولة محلياً و دولياً سواء بينها و بين بعض و بينها و بين الكيانات الأخرى و كان من الطبيعي التحدث عن نظام سلامة الأغذية من حيث المسوبيات و النقاط الفنية لكل دولة لتقوية النظم و وضع أولويات لبناء القرارات اسوة بال FDA و ال FAO و ال WHO مع مراعاة اخر محددات و هي الصحة و الصحة النباتية على ان يقوم الاتحاد الأفريقي بارسال ذلك إلى الوزراء في كل دولة على حده عبر سكريتارية الاتحاد الأفريقي بداية من

- ✓ التعريفات المحددة
- ✓ الخطوط الارشادية
- ✓ اخر ما طبق في نظام الصحة و الصحة النباتية
- ✓ مبادئ تطبيق الشفافية في التعامل بين الدول الأفريقية و بعضها و التعامل مع الدول الأخرى
- ✓ مبادئ تبادل المعلومات الفنية
- ✓ مبادئ التفاهم و تطبيق الاتفاقيات الثانية

د/ أشرف المرصفى

٢٤



و كذلك تبقى المنظمة على اتصال مع

مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان و الجمعيات الأهلية (OHCHR - Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights and civil associations)

- وقد نصت FDA على اصدار قانون يحكم هذه الكيانات و لحماية المستهلك حيث تم ارساله للتطبيق في وزارة الزراعة في الولايات المتحدة (USDA – United States Department of Agriculture) على ان تعرف العلاقة و حدود المسئولية لكافة الكيانات السابقة

- يحرص على تطبيق هذه القوانين في الولايات المتحدة الامريكية على الكيانات السابقة مركز سلامه الغذاء والتغذية التطبيقية (CFSAN - Center for Food Safety and Applied Nutrition)

- و انتهت المحاضرة الى صياغة استراتيجية موحدة خاصة بالغذاء و تطبيقها بشفافية مع ارثاء مبدأ التناصية و مشاركة كافة المعامل المرجعية لافريقيا و الاهتمام بالتدريب و الاعتماد و دراسات التحقق و كذلك دمج المرأة و تعظيم دورها خاصة في التعليم و التوظيف

طبقاً لكافة المحاضرات السابقة تم استنتاج و الاتفاق على القيام بتحليل نقاط القوة و الضعف و التحديات و الفرص لنظم سلامه الأغذية في الدول الافريقية طبقاً للمجموعات المقسمة جغرافيا كل مجموعة على حدة تمهداً لارسال هذه الاستراتيجية الى منظمة الشراكة الجديدة لتنمية افريقيا (AUDA-NEPAD)
جنوب افريقيا ليتم العمل بها حتى عام ٢٠٦٣

د/ ا. المرسى

**عرض لسيادتكم المسودة الأولى لتحليل نقاط القوة و الضعف و التحديات و الفرص
لنظم سلامة الأغذية في دول شمال إفريقيا و التي تتعرض لبعض التغيرات و
التحسينات يوميا حتى الوصول للمسودة الأخيرة**

نقطة الضعف

- اختلاف مستويات الاعتماد بين المعامل
- عدم وجود نظام تحليل مخاطر نشط
- ضعف الاتصال بين الكيانات على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية
- عدم القدرة على تتبع المنتجات
- ضعف نموذج الإدارة والآليات المناسبة التي تسمح بموازنة و تنسيق استراتيجيات سلامة الأغذية للقطاعات المعنية وأصحاب

نقطة القوة

- وجود قوانين و سلطات بشأن سلامة الغذاء
- وجود مؤسسات جيدة التنظيم
- وجود قانون موحد يحكم المؤسسات
- لوائح فنية قوية طبقاً للصحة العامة
- نظام الدستور الغذائي منظم بشكل جيد
- خدمة التشخيص و الاختبار المحسنة في المعامل
- وجود خبرة في العديد من جوانب سلامة الغذاء

تحليل نقاط القوة و الضعف و التحديات و الفرص

التحديات

- التركيز أكثر على التجارة بدلاً من حماية صحة المستهلكين
- تحديات الاستدامة
- عدم كفاية معلومات الجودة على المنتجات الغذائية
- قلة موارد الدول الأفريقية

الفرص

- التدريب والتعاون مع مختلف الدول والمنظمات الدولية
- زيادة نطاق المعامل
- في عصر الصحة الواحدة بين السوق المحلي و الدولي، هناك فرصة لطرح نطاق المختبرات لذلك.

د/ ناصر



اليوم الثاني الموافق ٩ يونيو

- تناول اليوم الثاني محاضرة واحدة من ممثل منظمة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (AUDA-NEPAD) والتي أكد فيها على اهمية القيام بتحليل نقاط القوة والضعف والتحديات و الفرص لنظم سلامة الأغذية في الدول الأفريقية طبقا للمجموعات المقسمة جغرافيا تمهدلا لارسال هذه الاستراتيجية الى منظمة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (AUDA-NEPAD) بجنوب افريقيا ليتم العمل بها حتى عام ٢٠٦٣.

- بدأت مجموعة دول شمال افريقيا بتحسين تحليل نقاط القوة والضعف والتحديات و الفرص الخاصة بها باعادة صياغتها وتبسيطها بالإضافة الى العمل على عناصر مهمة للوصول الى استراتيجية سلامة الغذاء بدول شمال افريقيا والتي تتضمن:

- ✓ رؤية الاستراتيجية
- ✓ مهام الاستراتيجية
- ✓ أهداف الاستراتيجية
- ✓ مجال الاستراتيجية
- ✓ الخطوط الارشادية و العناصر الرئيسية للاستراتيجية
- ✓ المجالات ذات الأولوية
- ✓ الأهداف الإستراتيجية الرئيسية

و تم صياغة كل عنصر من العناصر السابق ذكرها على النحو التالي

الرؤية

جميع الأغذية المستهلكة / المتداولة في افريقيا آمنة وتفي بسلامة الأغذية الوطنية والإقليمية والدولية وكذلك المعايير / المتطلبات التجارية مثل انتاج حيوانات صحية ومنتجة تعزز التنمية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية لأفريقيا

المهام

إنشاء نظام سلامة أغذية متعدد الوظائف يخدم كافة أصحاب المصالح قائم على النظريات العلمية مستدام يدعمه نظام قوي لمراقبة الأغذية مثل تقديم نظام صحة حيواني مبتكر ومتناقض ومستدام لأفريقيا يفي بالمعايير العالمية

الأهداف

- المساهمة في حماية المستهلك وتعزيز القدرة التنافسية لتجارة الأغذية الزراعية
- تحديد اسباب كافة القطاعات التي تخدم سلامة الغذاء وتحديد أولويات التدابير الواجب اتخاذها لتعزيز سلامة الأغذية لجميع الفئات العمرية مثل المساهمة في تحسين الصحة الحيوانية والصحة العامة ، وسلامة الأغذية ، والأمن الغذائي والتغذوي ، وتحسين سبل العيش ، وحماية البيئة ، والنمو الاقتصادي المستدام

المجال

- اعتماد نهج/نظام للحد من تلوث الأغذية على طول سلسلة القيمة الغذائية
- الاهتمام خاصاً بالمخاطر البيولوجية والكيميائية والفيزيائية

د/ اشرف المرصفي

الخطوط الارشادية و العناصر الرئيسية

- الاعتماد على النظريات العلمية المؤكدة
- الشفافية لكافة الدراسات الخاصة بسلامة الأغذية
- مصممة للاستخدام محلياً و إقليمياً و دولياً
- إنشاء / تعزيز شبكات الاتصال بين أصحاب المصالح في سلامة الأغذية
- تصميم و تنفيذ خطط محددة في حالات الطوارئ

المجالات ذات الاولوية

- الميزانية الوطنية لتوفير موارد مستدامة كافية لبرنامج سلامة الأغذية
- وجود نموذج حوكمة متعدد القطاعات ويخدم كافة أصحاب المصالح
- استكمال تقييم المخاطر والمعلومات لجميع المخاطر والأخطار
- اعتماد الجهات الرقابية و تعزيز نظام التتبع
- تطوير نظام المعامل و الرقابة
- تعزيز القراءة على الاستجابة لحالات الطوارئ لتطبيق نظام موحد لسلامة الأغذية
- تعزيز القدرات البشرية وال المؤسسية في مجال سلامة الغذاء

الأهداف الاستراتيجية الرئيسية

- حماية المستهلك
- تسهيل تداول الغذاء الآمن على كافة الأصعدة
- تحديث اللوائح والقوانين الغذائية
- مواءمة المعايير المحلية مع المعايير الإقليمية والدولية

مثال استراتيجية صحة الحيوان في الاتحاد الأفريقي

الهدف الاستراتيجي للحد من مخاطر المرض وأثاره على الحيوانات

استراتيجية التنفيذ

١- تعزيز القراءة على إدارة الأمراض الحيوانية و ذلك بالقيام بالمهام التالية:

- ✓ تحسين الأمن البيولوجي واعتماد أفضل الممارسات لإدارة الموارد الحيوانية واستخدامها ورعايتها في ظل أنظمة الإنتاج المختلفة
- ✓ تحسين القدرات والنظم لتحليل مخاطر الأمراض الحيوانية
- ✓ تحسين أنظمة مراقبة الأمراض والكشف المبكر ، وتحديد هوية الحيوانات وتتبعها

٢- تطوير وتنفيذ مبادرات للحد من المخاطر ، والمكافحة التدريجية ، والقضاء على أمراض الحيوان

و هكذا ...

وبناء على ما سبق في الأهداف الاستراتيجية الرئيسية و اذا سمح الوقت يتم الاستعانة بالمثال السابق في عما استراتيجية تنفيذ لكل الاهداف الاستراتيجية الرئيسية السابق ذكرها لجميع مجموعات القارة

د/ أشرف المرصفى

اليوم الثالث الموافق ١٠ يونيو

- بدأ اليوم الثالث بمناقشة القضايا المتعلقة باستراتيجية سلامة الغذاء لقارة إفريقيا منها النوع والبيئة والتغيرات المناخية. بدأت بمحاضرة القاها ممثل الاتحاد الأوروبي و ذلك لتعريف موضوع النوع (Gender) الذي ذكر ضمن القضايا المتعلقة بسلامة الغذاء لقارة إفريقيا. ناقشت المحاضرة أهمية وجودوعي فيما يخص العمل بمجال الزراعة في إفريقيا حيث أشارت أن المرأة تمثل نسبة ٥٨٤٪ من إجمالي العمالة الزراعية بأفريقيا علاوة على أن من ٢٠٪ إلى ٣٠٪ من هؤلاء النساء تعتبر صحتهم جيدة مما يحفز على الاهتمام بزيادة الوعي لديهن حيث أنهن يلعبن الدور الرئيسي في اعالة و تغذية الأسرة و يعتبرن عامل مهم في مجال سلامة الغذاء. و بهذا يتبيّن أنه يجب الاهتمام بصحة المرأة و عيّتها عبر المنظمات و الجمعيات الأهلية المسئولة عن المرأة فزيادة القرارات هنا يجب أن ترفع مقارنة بالرجال لكي يوفّروا بالاحتياجات الأساسية للأسرة و مجال سلامة الغذاء علاوة على أن بعض الفئات العمرية لديهم حساسية لهذا الغذاء التناول و هذا موثق في كل:

✓ المنظمة الدولية للتنمية التعاونية الزراعية

(ACDI - Agricultural Cooperative Development International)

✓ المتطوعون في المنظمات غير الحكومية للمساعدة التعاونية الخارجية

(VOCA - Volunteers in Overseas Cooperative Assistance Non-Governmental Organization)

و الذين يتم دعمهم من قبل جمعية سلامة الغذاء الأفريقية (AFSA - African Food Safety Association) مما يؤثّر على استراتيجية سلامة الغذاء بأفريقيا

- و من ثم تم متابعة التعديلات الخاصة بالأهداف الاستراتيجية الرئيسية من قبل مجموعة شمال إفريقيا

الأهداف الاستراتيجية الرئيسية

○ حماية المستهلك

- إجراء مراقبة روتينية ومنهجية ، وتوليد البيانات وتنفيذ التدابير التصحيحية
- تعزيز دور المجتمعات المدنية في حماية المستهلك

○ الاعتراف بدور كلا الجنسين المرأة والرجل ودعمهم في سلامة الغذاء

○ تسهيل تداول الغذاء الآمن على كافة الأصعدة

- دعم وتنظيم صناعة الأغذية كشريك مهم وحيوي لسلامة الأغذية

○ رفع الوعي وبناء القدرات

- العمل على القوى العاملة (على سبيل المثال ، التدريب ، وتنقيف المستهلكين)
- إعادة تنظيم القدرات المؤسسية
- تمكين منتجي الأغذية من تقدير دورهم الأساسي في سلامة الأغذية
- تحسين البنية التحتية وخدمات سلامة الغذاء

○ اعتماد أنظمة سلامة الغذاء الحديثة

- موازنة الإجراءات المحلية الحالية مع الإجراءات الإقليمية القارية والدولية
- التجاوب مع قضايا سلامة الأغذية الجديدة والناشئة

د/المرادي

- إنشاء وتحديث القوانين واللوائح الغذائية المحلية
 - تقييم اللوائح والمعايير الحالية وقوانين الغذاء
 - مواهمة اللوائح المحلية لسلامة الأغذية لتنماشى مع المعايير الإقليمية والقارية والدولية
- استخدم تقنيات الاتصال الجديدة (على سبيل المثال الانترنت و 4G و 5G)
 - تحسين شبكات المعلومات
 - القدرة على الوصول إلى قواعد البيانات الخاصة بسلامة الغذاء
 - استخدام الذكاء الاصطناعي

التأثيرات القابلة للقياس

و بعد ذلك تم البدء في العمل على عنصر مهم في الاستراتيجية وهو تأثيرات قابلة للقياس و تطبيقها على كل هدف استراتيجي رئيسي على حدة ولكن لضيق الوقت تم العمل على هدف استراتيجي واحد من السابقين ذكرهم كمثال يطبق على باقي الأهداف و تظهر في الجدول كما يلى:

التأثيرات	المؤشرات	استراتيجية التنفيذ	الهدف الاستراتيجي الرئيسي
تقليل مخاطر وحوادث سلامة الغذاء	<ul style="list-style-type: none"> - عدد برامج المراقبة النشطة ومجموعات البيانات المتعلقة بانتشار المخاطر - عدد المنظمات غير الحكومية المسجلة 	<ul style="list-style-type: none"> - اجراء مراقبة روتينية ومنهجية ، وتوليد البيانات وتنفيذ التدابير التصحيحية - تعزيز دور المجتمعات المدنية في حماية المستهلك 	حماية المستهلك

التوافق مع الاطارات الحالية

ثم تم البدء في مناقشة كيفية ملاءمة استراتيجية سلامة الغذاء في إفريقيا مع الاطارات الحالية مثل القوانين و اللوائح على المستوى الدولي والقاري والعالمي حيث تم الاتفاق على الجهات التي يجب ملاءمة الاستراتيجية معها وهي:

✓ منظمة الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا (NEPAD - The New Partnership for Africa's Development)

✓ اعلان ملايبو - غينيا (Malabo Declaration)

✓ أجندة الأمم المتحدة العالمية ٢٠٣٠ (Global UN Agenda 2030)

✓ اجنددة الأمم الأفريقية ٢٠٦٣ (African Union Agenda 2063)

✓ مؤشرات سلامة الغذاء في إفريقيا (AFSI - African Food Safety Index)

✓ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AFCFTA - African Continental Free Trade Area)

✓ أهداف التنمية المستدامة (SDGs - Sustainable development Goals)

✓ المعايير الدولية للصحة والصحة النباتية (International SPS Standards – Sanitary and Phytosanitary)

✓ استراتيجيات سلامة الغذاء العالمية (Food Safety International Strategies)

١٠٨ / د / المرصد



تنفيذ استراتيجية سلامة الغذاء - الجهات الفاعلة الرئيسية ودورهم

- تلعب المجتمعات الاقتصادية الإقليمية دوراً مهماً في تسهيل التكامل الإقليمي في القارة ومواءمة الاستراتيجية المحلية والشبكات القارية والإقليمية وال محلية
- الهيئات الحكومية الدولية التي من خلالها تتعاون الدول وتنسق ، مع ملاحظة أن مصر ليست جزءاً من اتحاد دول المغرب العربي

تحديد الجهات التنسيقية و التعاون

- الجهات التنسيقية في تنفيذ الاستراتيجية على الصعيد العالمي والقاري والإقليمي والمحلية
- اللجنة التوجيهية (المجتمعات الاقتصادية الإقليمية، الشركاء .. الخ)
- اللجان الفنية لتنفيذ اتفاقيات منظمة التجارة العالمية.
- تجميع لجان الدستور الغذائي المحلي بين صناعة الأغذية الخاصة

اليوم الرابع الموافق ١١ يونيو

محاضرة ممثل منظمة الاتحاد الأوروبي (EU) في جمعية سلامة الغذاء الأفريقية (AFSA)

- تناول اليوم الرابع والأخير محاضرة القاتل ممثل الاتحاد الأوروبي في منظمة AFSA حيث أوضح دور الاتحاد الأوروبي في أوجه التعاون بينه وبين الاتحاد الأفريقي لرفع قدرات القارة الأفريقية باعطاء تدريبات وكورسات في مجال SPS عن طريق كورسات تحت مسمى تدريب أفضل لطعم أكثر أماناً (BTSF) Better Training of Safer Food وذلك منذ عام ٢٠٠٧ و حتى عام ٢٠١٩ . فقد تمت مناقشة السياسات خاصاً السياسات الزراعية وقد استتبع تلك المناقشات بعض القرارات من قبل بعض الحكومات في جميع دول قارة إفريقيا حتى عام ٢٠٢٠ خاصةً أن بعض الدول قد استحدثت هيئات سلامة الغذاء مثل مصر وغيرها من دول شمال إفريقيا . وهذا يشمل بعض الأنشطة الخاصة بالثروة الحيوانية حيث قام الاتحاد الأفريقي ببعض التدريبات عن طريق المنظمان الآتي

- ✓ جمعية سلامة الغذاء الأفريقية (AFSA – African Food Safety Association)
- ✓ المكتب الأفريقي للموارد الحيوانية (IBAR – Interafrican Bureau for Animal Resources)
- ✓ و بالنسبة للدول الناطقة باللغة الفرنسية، المعهد الأفريقي لصحة المجتمع وطب المناطق الحارة (IPSCM) (- Institut Panafricain de Santé Communautaire et Médecine Tropicale)

محاضرة ممثل منظمة الاتحاد الأفريقي (AU) لمعايير الصحة و الصحة النباتية (SPS) و الأنشطة الخاصة بالمعامل المعتمدة

- تم استعراض هذه الأنشطة الخاصة بسلامة الغذاء و مسؤولية المعامل المعتمدة المرجعية حيث تخدم هذه المعامل مؤسسات خدمية في مختلف الوزارات وهي مرعية و معتمدة و تم مناقشة امكانياتها في إفريقيا و كانت هناك بعض القرارات الخاصة بتقوية هذه المعامل على المستوى الأفريقي من قبل الاتحاد الأفريقي و دعمها من بناء و تكاليف و مراجعة الاعتماد سواء كان أوربي أو أفريقي أو غيره . وكانت هناك قرارات أخرى فيما يخص المعامل المرجعية المعتمدة في مصر مثل المعامل المركزي لتحليل متبقيات المبيدات و العناصر الثقيلة في الأغذية (QCAP – Quality Control of Agricultural Products in Central Lab of Residue Analysis of Pesticides and Heavy Metals in Food) معتمد و كذلك معامل معهد صحة الحيوان (AHRI – Animal Health Research Institute) معتمد مرجعي حكومي

دراحت طارق

- تم متابعة التعديلات في مجموعات المناقشة و ذلك لوضع الاولويات الخاصة بالاستراتيجية حيث تم تقسيم الاولويات الى ٥ مستويات تظهر في الجدول التالي:

المعنى باللغة العربية	المعنى باللغة الإنجليزية	الاختصارات لمستوى الاولوية
أعلى مستوى في الاولويات	Extremely High Priority	H++
مستوى عالي جدا	Very High Priority	H+
مستوى عالي	High Priority	H
مستوى متوسط	Moderate Priority	M
مستوى منخفض	Low Priority	L

تناولت جميع مستويات الاولويات موضوعات خاصة بصحة الانسان ثم صحة النبات ثم صحة الحيوان ثم المعامل الخاصة بأنشطة سلامة الغذاء للانسان و الحيوان ثم المعامل الخاصة

تقييم القيمة و القيمة المضافة من قبل الوكالة الأفريقية لسلامة الأغذية

التقييم	عناصر الاولويات
H+	حشد الإرادة السياسية على مستوى رئيس الدولة لتحديث التشريعات وإصلاح الحكومة ، لا سيما لمعالجة التجزئة والتداخل التنظيمي
H+	تعزيز أداء نظم مراقبة الأغذية في أفريقيا من خلال اتخاذ القرار القائم على الأدلة حيث تقدم منظمة الـ(AFSA) "مركز بيانات" للمعلومات المتعلقة بمخاطر الأغذية ومركز الخبرة لتقييم مخاطر الأغذية في أفريقيا
H+	رفعوعي المستهلكين والصناعة بسلامة الأغذية لتوليد الطلب على كل من الإصلاح التشريعي والحكومة وزيادة الاستثمار في القطاع الخاص ذي الأولوية
H	التمثيل الدولي والدعوة لسلامة الأغذية في أفريقيا

د.أشرف المرتضى

محاضرة ممثل منظمة الاتحاد الأفريقي (AU)

- تناولت المحاضرة كيفية التعاون في الدول الأفريقية و توحيد الجهد و تقوية النقاط الفنية و الاهتمام بالمجموعات الالكترونية المشكّلة على سبيل المثال كينيا و نظام قانون الغذاء لديها مع التنسيق مع منظمة CAC العالمية تمهدًا لصياغة قانون غذاء موحد يمكن تطبيقه على المستوى المحلي و الدولي و رثاء المبادئ السالفة ذكرها في محاضرة منظمة الصحة العالمية WHO و ارسال و استقبال الملاحظات على ذلك

محاضرة ممثل منظمة الاتحاد الأوروبي (EU)

- تناول كلًا من المؤتمرات السابقة في عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ بخصوص سلامة الأغذية في إيس إيبا و التجارة مع نظام الاتحاد الأوروبي و كيفية التعامل مع سلطات الجمارك لديها و قد نصت على بعض الخطوات لموافقتها على اصدار قانون سلامة أغذية موحد في إفريقيا و هذا سوف يعزز التعاون بين إفريقيا و أوروبا حيث تركز توصيات الاتحاد الأوروبي أساساً على تحليل المخاطر و الذي يشمل ثلاثة نقاط أساسية

- ✓ إدارة المخاطر
- ✓ تقييم المخاطر
- ✓ تبادل المعلومات بخصوص هذه المخاطر

- تركزت أيضًا المحاضرة على كيفية مواجهة حالات الطوارئ في ضوء تتبع المخاطر و ارجاع ذلك إلى مصدر الخطورة حيث يمكن القضاء على تلك المخاطر و ذلك عن طريق دراسات المراقبة (Monitoring) و رفع القدرات من خلال تدريب الأشخاص المسؤولين عن ذلك سواء في المعامل أو في نظم المراقبة مع ارثاء كافة المبادئ السالفة ذكرها في المحاضرات السابقة بالتعاون مع WHO و FAO و ذلك لاصدار خطوط ارشادية و استراتيجية واضحة لسلامة الغذاء تمهدًا لاصدار قانون موحد

محاضرة ممثل منظمة الغذاء و الدواء المعتمل للولايات المتحدة الأمريكية (FDA)

- تناولت المحاضرة تقديم تسلسل نظام الـ (FDA) و التعاون بين الكيانات التي توجد فعليًا في النظام و هي

- ✓ وكالة حماية البيئة (EPA - United States Environmental Protection Agency)
- ✓ خدمات سلامة الغذاء والتفتيش (FSIS – The Food Safety and Inspection Services)
- ✓ خدمات فحص صحة الحيوان والنبات (APHIS - The Animal and Plant Health Inspection Service)
- ✓ برنامج فحص المأكولات البحرية التابع للإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي (NOAA - National Oceanic and Atmospheric Administration's Seafood Inspection Program)
- ✓ خدمة مصايد الأسماك البحرية الوطنية (NMFS - National Marine Fisheries Service)
- ✓ مكتب ضرائب وتجارة الكحول والتبغ (TTB - Alcohol and Tobacco Tax and Trade Bureau)
- ✓ الجمارك الأمريكية وحماية الحدود (CBP - U.S. Customs and Border Protection)
- ✓ وكالات الصحة المحلية والزراعة (Local Health & Agriculture Agencies)
- ✓ مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان و الجمعيات الأهلية (OHCHR - Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights and civil associations)

د/ أشرف المرصفى

H+	دعم خدمات التصديق على سلامة الأغذية للمنتجات الغذائية الأغذية للتجارة الدولية والعابرة للقارات بالتعاون مع المكتب الوطني للمعايير
H+	قيادة أو تنسيق توليد بيانات سلامة الأغذية لاستخدامها في تطوير ومواءمة المعايير
H+	دعم إنشاء وتصنيف ونشر البيانات والمعلومات لخدمات تقييم مخاطر سلامة الأغذية في القارة

تقييم القيمة و الفيما المضافة لإنشاء مختبر الاتحاد الأفريقي المرجعى لسلامة الأغذية

- يعتبر المعمل المرجعي للاتحاد الأفريقي هو الجهة الرئيسية لمخاطبة المعامل المرجعية داخل الدول الأفريقية حيث تعتبر المجموعة قيمة مضافة محددة لإنشاء مختبر مرجعي مركزي واحد لسلامة الأغذية في الاتحاد الأفريقي.

توصية مختبر الاتحاد الأفريقي المرجعى لسلامة الأغذية

- أن يكون المختبر مرجعي لسلامة الأغذية والتغذية والتحليل الميكروبيولوجي في إفريقيا و يهتم بتعزيز توافر الأغذية الآمنة للاستهلاك والتجارة في إفريقيا.

مختبر الاتحاد الأفريقي المرجعى لسلامة الأغذية: الأدوار والوظائف

التفصيم	عناصر الاولويات
H	تقديم خدمات تحليلية لما يلي: الملوثات الكيميائية (مثل العناصر السامة والسموم الفطرية والمبيدات الحشرية وما إلى ذلك) التركيب الغذائي (فيتامينات ، معادن ، بروتينات ... الخ) الميكروبيولوجية (سببيات الأمراض الغذائية والبيئية)
H	تقديم خدمات اختبار الكفاءة المعتمدة (بما في ذلك انتاج و توريد المواد المرجعية المعتمدة)
M	تطوير قاعدة بيانات مكونات الأغذية والملوثات
M	عزيز التعليم في مجال سلامة الأغذية والتغذية من خلال استضافة ورش العمل والندوات والبرامج التربوية ، الخ.

- وعلى هذا الأساس تعتبر الشبكة بين المعامل المرجعية طبقاً لقدرات كل دولة يجب ربطها ببعض لاخطار مختبر الاتحاد الأفريقي المرجعي لسلامة الأغذية . و بهذا تعتبر التقارير الصادرة من المعامل المرجعية بكل دولة تختلف مختبر الاتحاد الأفريقي المرجعي لسلامة الأغذية فقط فيعتبر ذلك قيمة مضافة حيث يتم عمل خريطة معامل مرئية بالقارة الأفريقية.

ملاحظة مهمة

بعد وصول التقرير النهائي لهذا الملحقى الدولى من قبل الاتحاد الأفريقي في ظرف بضعة أيام ، على كل دولة بقارة افريقيا أن تضع ملاحظاتها على مسودة التقرير و الانتزام بالجدول المقترن المرسل مع التقرير و ارسالها الى الاتحاد الأفريقي بحلول نهاية عام ٢٠٢١ و ان لم ترسل الجهات المعنية ملاحظاتها فلن يتم الاعتراف بها في استراتيجية سلامة الغذاء لقارة افريقيا و عليها الانتظار حتى حلول عام ٢٠٢٣

١٢ / ٢٠٢٣



معلومات عن الجدول الزمني

- يتم تجميع ملاحظات الجهات المعنية بالدول الأفريقية حتى منتصف شهر يوليو (٧) من العام الحالي ٢٠٢١
- يؤخذ الموافقة على الملاحظات لعمل مسودة أخرى في آخر شهر يوليو (٧) من العام الحالي ٢٠٢١ حيث ترفع إلى وكالة الدستور الغذائي (CAC - Codex Alimentarius Commission) تمهيداً للمراجعة و اصدار نسخة نهائية بعد الموافقة من ال(CAC)
- توزع على جميع الدول المشاركة و الوزراء المختصين بحلول شهر أكتوبر (١٠) من العام القادم ٢٠٢٢ و ذلك تحت شعار غذاء آمن و صحة آمنة للجميع (Safe Food and Safe Health for All People)

ختام المؤتمر

- تم شكر كافة أعضاء الدول المشاركة و ممثلي الدول لكل المجموعات حيث القى وزير الزراعة بكلمة مختصرة لشكر جميع المشاركين بالمؤتمر و اعلان نهاية أعمال المؤتمر و التنويه عن الالتزام بالجدول الزمني المقترن لاصدار استراتيجية سلامة الغذاء بقارة افريقيا

مقدمه لسيادتكم

أ.د. / أشرف محمود المرصفى
رئيس بحوث مركز البحوث الزراعية

التوقيع

المشاركين بمؤتمر استراتيجية سلامة الغذاء بقارة افريقيا

Name/الاسم	Organization/الجهة	Email address/البريد الإلكتروني
James Jacob Sasanya	IAEA (Joint FAO/IAEA)	J.Sasanya@iaea.org
Ahmed Elhelw	Codex Contact Point for Egypt	helws_a@hotmail.com
Mai Diaa	Egyptian Plant Quarantine	maidiaa.95@gmail.com
Iman Selim	Phytosanitary specialist, QCAP	iman.selim610@gmail.com
Prof. Ashraf Elmarsafy	Agricultural Research Center - Ministry of Agriculture - Egypt QCAP	ashrafelmarsafy37@gmail.com
Maad Rawandoozi	Borlaug Institute for international Agriculture and Development, Texas A&M University	maad@ag.tamu.edu
Ignacei Tumushime	Borlaug Institute for international Agriculture and Development, Texas A&M University	Ignacie.Tumushime@ag.tamu.edu
Habiba Hassan Wassef	Vice-President of Africa Society for Mycotoxicology, and Trustee of the African Nutrition Society	bio_egypt@hotmail.com
Faouzia Chakiri	UMA	sg.chakiri@gmail.com
Seham Mansour	National Food Safety Authority in Egypt	Seham.mansour@nfsa.gov.eg
Fatma Rajab	National Food Safety Authority in Egypt	-
Prof. Salah Abo Raya	Emeritus Prof. of Food Industries, Faculty of Agriculture, Cairo University	aborayasalah1947@yahoo.com
Rehab Adel	National Food Safety Authority in Egypt	rehab.adel@nfsa.gov.eg
Entessar El Sayed Emam Desouky	Director General Department General for Coordinating the projects and Agricultural Affairs of the COMESA Countries, AU & RECS, Central Administration for Foreign Agricultural Relation, Ministry of Agriculture and Land reclamation the Arab Republic of Egypt	entesaremame@gmail.com;ent esaremame@yahoo.com

Carry C/Y
K

فهرس اختصارات التقرير

الاختصار	الجهة باللغة الإنجليزية	الجهة باللغة العربية
WHO	World Health Organization	منظمة الصحة العالمية
CAC	Codex Alimentarius Commission	وكالة الدستور الغذائي
EU	European Union	الاتحاد الأوروبي
AU	African Union	الاتحاد الأفريقي
FDA	Food & Drug Organization	منظمة الغذاء والدواء الممثلة للولايات المتحدة الأمريكية
FAO	Food and Agriculture Organization of the United Nations	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
NEPAD	The New Partnership for Africa's Development	منظمة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا
EPA	United States Environmental Protection Agency	وكالة حماية البيئة بالولايات المتحدة الأمريكية
FSIS	The Food Safety and Inspection Services	خدمات سلامة الغذاء والتفتيش
APHIS	The Animal and Plant Health Inspection Service	خدمات فحص صحة الحيوان والنبات
NOAA	National Oceanic and Atmospheric Administration's Seafood Inspection Program	برنامج فحص المأكولات البحرية التابع للإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي
NMFS	National Marine Fisheries Service	خدمة مصايد الأسماك البحرية الوطنية
TTB	Alcohol and Tobacco Tax and Trade Bureau	مكتب ضرائب وتجارة الكحول والتبغ
CBP	U.S. Customs and Border Protection	الجمارك الأمريكية وحماية الحدود
LHAA	Local Health & Agriculture Agencies	وكالات الصحة المحلية والزراعة
OHCHR	Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights and civil associations	مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان والجمعيات الأهلية
USDA	United States Department of Agriculture	وزارة الزراعة في الولايات المتحدة
CFSAN	Centre for Food Safety and Applied Nutrition	مركز سلامة الغذاء والتغذية التطبيقية
ACDI	Agricultural Cooperative Development International	المنظمة الدولية للتنمية التعاونية الزراعية
VOCA	Volunteers in Overseas Cooperative Assistance Non-Governmental Organization	المتطوعون في المنظمات غير الحكومية للمساعدة التعاونية الخارجية

AFSA	African Food Safety Association	جمعية سلامة الغذاء الأفريقية
MD	Malabo Declaration	اعلان مالابو - غينيا
GUNA	Global UN Agenda 2030	اجندة الأمم المتحدة العالمية ٢٠٣٠
AUA 2063	African Union Agenda 2063	اجندة الأمم الأفريقية ٢٠٦٣
AFSI	African Food Safety Index	مؤشرات سلامة الغذاء في أفريقيا
AFCFTA	African Continental Free Trade Area	منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية
SDGs	Sustainable development Goals	أهداف التنمية المستدامة
SPS	International SPS Standards – Sanitary and Phytosanitary	المعايير الدولية للصحة والصحة النباتية
FSIS	Food Safety International Strategies	استراتيجيات سلامة الغذاء العالمية
BTSF	Better Training of Safer Food	تدريب أفضل لطعام أكثر أماناً
IBAR	Interafrican Bureau for Animal Resources	المكتب الأفريقي للموارد الحيوانية
IPSCMT	Institut Panafricain de Santé Communautaire et Medecine Tropicale	المعهد الأفريقي لصحة المجتمع وطب المناطق الحارة
QCAP	Quality Control of Agricultural Products in Central Lab of Residue Analysis of Pesticides and Heavy Metals in Food	المعمل المركزي لتحليل متبقيات المبيدات و العناصر الثقيلة في الأغذية
AHRI	Animal Health Research Institute	معامل معهد صحة الحيوان
RASFF	Rapid Alert System for Food and Feed	نظام إنذار أفريقي سريع للأغذية والأعلاف
SASHAP	Safe Food and Safe Health for All People	غذاء آمن و صحة آمنة للجميع

مقدمه لسيادتكم
أ.د. / أشرف محمود المرصفى
رئيس بحوث مركز البحوث الزراعية

التوقيع

